تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لبيت التمويل الكويتي حول مشروع استحواذ بيت التمويل الكويتي على البنك الأهلي المتحد- البحرين

إلى مساهمي بيت التمويل الكويتي الكرام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد قمنا بالمراجعة الشرعية والتدقيق على مشروع استحواذ بيت التمويل الكويتي على البنك الأهلي المتحد- البحرين، وذلك من خلال عدة اجتماعات ولقاءات وبحوث منذ بداية الفكرة ، وقد تمت الموافقة على الفكرة من خلال لقاءات مطولة وفقاً لما يلي:

قامت هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في بيت التمويل الكويتي بتاريخ 11 رمضان لعام 1438هـ الموافق 6 يونيو لعام 2017م ببحث الرسالة والمذكرة الواردة من مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي والتي تتضمن الضوابط العامة المقترحة لعملية استحواذ بيت التمويل الكويتي (ش م ك ع) على البنك الأهلي المتحد (ش م ب) ومن ثم تحوله إلى بنك يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

وقد ناقشت الهيئة الشرعية في اجتماعها رقم (2017/21) المصالح المتحققة للمساهمين والمودعين نتيجة استحواذ بيت التمويل الكويتي على البنك الأهلي المتحد، وبعد تدارس الهيئة ما جاء في الرسالة والمذكرة المعروضة، ومراعاة الضوابط الشرعية والمصلحة العامة في هذا الأمر، وبحكم الخبرات السابقة لدى هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في تحول البنوك الإسلامية (تجربة تحويل بنك الشارقة إلى إسلامي وشراء 20% من أسهمه)، وإلى النهج المتبع في تحول بنك الكويت الدولي والبنك الاهلي المتحد (الكويت) وتأسيساً لما تم اتباعه في عملية التحول وتقديراً للمكانة العلمية لمن قام عليها من الهيئات الشرعية التي كان يترأسها فضيلة الشيخ أحمد بزيع الياسين (يرحمه الله) ومن بعده فضيلة الشيخ الدكتور خالد مذكور المذكور وما للهيئة في "بيتك" من توافق وثقة في هذا المنهج.

KUWAIT FINANCE HOUSE, KSCP | State of Kuwait Headquarters
Trade Registration No 26066 | Paid Up Capital KD 697,648,920/200
PO Box 24989, Safat 13110, Kuwait | T: +965 180 0700 | F: +965 2245 5135
E: corp@kfh.com | www.kfh.com

بيت التمويل الكويتي، ش م ك ع | المركز الرئيسي في دولة الكويت
رقم السجل التجاري ٢٦٠٦٦ | رأس المال المدفوع ٦٩٧،٦٤٨،٩٢٠/٢٠٠ د ك
ص ب ٢٤٩٨٩، الصفاة ١٣١١٠، الكويت | ت: ٠٧٠٠ ١٨٠ ٩٦٥+ | ف: ٥١٣٥ ٢٢٤٥ ٩٦٥+
البريد الإلكتروني: corp@kfh.com | www.kfh.com

فقد استعرضت الهيئة عددا من الأمور المتعلقة بمشروع الاستحواذ وتحول البنك الأهلي المتحد، والتي تتضمن ما يلي:

1. الفتاوى العامة للتحول.
2. منهج التحول والمراحل المرتبطة به.
3. حكم رأس المال المختلط بالإيرادات غير الشرعية بعد الاستحواذ وبعد التحول، وإنشاء "حساب مراجعة الأصول والالتزامات التقليدية".
4. تشكيل ودور اللجان الشرعية في البنوك التابعة والزميلة المملوكة لبيت التمويل الكويتي وفقاً للمراحل.
5. تحول محفظة القروض والسلف والاستثمارات في أدوات الدين بكافة أشكالها.
6. السماح بإطفاء الالتزامات التقليدية عن طريق الإيرادات التقليدية.
7. معالجة السندات والقروض غير المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية والغير قابلة للتحول المباشر.
8. معالجة الاستثمارات في الأسهم وباقي الأصول غير المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.
9. اعتمدت الهيئة الشرعية مقترح إنشاء وعاء " حساب معالجة الأصول والالتزامات غير المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية (التقليدية)" وهو حساب داخلي (ليس له تأثير على القيود المحاسبية الفعلية في الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر) وقد اعتمدت الهيئة الشرعية طريقة احتساب مدخلاته ومخرجاته المعتمدة من الهيئات الشرعية للبنوك المحلية التي اتمت عملية التحول .

وبعد المراجعة والتدقيق على الخطوات الواردة في المذكرة التفصيلية المقدمة فقد أقرت الهيئة ما ورد في تلك المذكرة، وأبدت استعدادها للمساعدة والإجابة على أي استفسار من أجل استكمال مشروع الاستحواذ والاندماج والتحول.

كما تم عرض التصور العام لتحويل بنود المركز المالي للبنك الاهلي المتحد- البحرين لصيغ متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وذلك في 27 ذي القعدة 1440هـ الموافق 29 يوليو 2019م من قبل الادارة التنفيذية ، ويقوم هذا التصور المقترح على بيان ما يلي:

1) **الإجراءات المطلوبة لمعالجة بنود الأصول والخصوم.**
2) **المدة الزمنية للمعالجة.**
3) **التأكيد على أهمية ملازمة الهيئة الشرعية لبيتك لعملية معالجة التحول.**

وقد تم تقديم عرض تفصيلي للمعالجة المقترحة على بنود الأصول والخصوم والتي تتضمن:

KUWAIT FINANCE HOUSE, KSCP | State of Kuwait Headquarters
Trade Registration No 26066 | Paid Up Capital KD 697,648,920/200
PO Box 24989, Safat 13110, Kuwait | T: +965 180 0700 | F: +965 2245 5135
E: corp@kfh.com | www.kfh.com

بيت التمويل الكويتي، ش.م.ك.ع | المركز الرئيسي في دولة الكويت
رقم السجل التجاري ٢٦٠٦٦ | رأس المال المدفوع ٦٩٧،٦٤٨،٩٢٠/٢٠٠ د.ك
ص.ب ٢٤٩٨٩، الصفاة ١٣١١٠، الكويت | ت: ٠٧٠٠ ١٨٠ ٩٦٥+ | ف: ٥١٣٥ ٢٢٤٥ ٩٦٥+
البريد الإلكتروني: corp@kfh.com | www.kfh.com

1) **بنود الموجودات.**
2) **بنود المطلوبات وحقوق الملكية .**
3) **البنود المدرجة خارج الميزانية.**

وقد قررت الهيئة الشرعية في اجتماعها رقم (2019/28) المصادقة والاعتماد للمعالجة المقترحة على بنود الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية والبنود خارج الميزانية حتى تكون متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وقد تم تقديم عرض مقترح هيكلة محفظة سندات البنك الأهلي المتحد- البحرين من قبل الادارة التنفيذية، وذلك في 11 محرم لعام 1441هـ الموافق 10 سبتمبر لعام 2019م.

وقد استمعت الهيئة الشرعية إلى شرح مفصل فيما يتعلق بخطة تحول البنك الأهلي المتحد- البحرين، واستعرضت خطة الهيكلة لمعالجة محفظة السندات والمقدمة من (HSBC) و(Credit Swiss)، وأصدرت موافقتها على الهيكلة المقدمة في هذا الخصوص.

وقد بحثت الهيئة الشرعية لشركة "بيتك كابيتال" في اجتماعها بتاريخ 12 سبتمبر لعام 2019 هيكلة تحويل محفظة سندات تقليدية إلى صكوك إسلامية، ووافقت عليها.

كما تم تقديم عرض تفصيلي لخطة تحول البنك الأهلي المتحد- البحرين، في كل من: البحرين، العراق، مصر، المملكة المتحدة، واشتملت الخطة على ما يلي:

1) **بيئة العمل المصرفي الإسلامي في مملكة البحرين.**
2) **استطلاع الرأي حول تحول البنك الأهلي المتحد- البحرين إلى بنك يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.**
3) **معالجة بنود الأصول بالمركز المالي للبنك لتتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.**
4) **معالجة بنود المطلوبات غير المتوافقة مع المتطلبات الشرعية.**

وبعد استماع الهيئة الشرعية إلى عرض الادارة التنفيذية حول الخطة المصاغة من "بيتك – الكويت" لتحول البنك الأهلي المتحد- البحرين، في كل من البحرين، العراق، مصر، المملكة المتحدة، اعتمدتها، باعتبارها متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

KUWAIT FINANCE HOUSE, KSCP | State of Kuwait Headquarters
Trade Registration No 26066 | Paid Up Capital KD 697,648,920/200
PO Box 24989, Safat 13110, Kuwait | T: +965 180 0700 | F: +965 2245 5135
E: corp@kfh.com | www.kfh.com

بيت التمويل الكويتي، ش.م.ك.ع | المركز الرئيسي في دولة الكويت
رقم السجل التجاري ٢٦٠٦٦ | رأس المال المدفوع ٦٩٧،٦٤٨،٩٢٠/٢٠٠ د.ك
ص.ب ٢٤٩٨٩، الصفاة ١٣١١٠، الكويت | ت: ٠٧٠٠ ١٨٠ ٩٦٥+ | ف: ٥١٣٥ ٢٢٤٥ ٩٦٥+
البريد الإلكتروني: corp@kfh.com | www.kfh.com

وقد تم تقديم مقترح هيكلة محفظة سندات البنك الأهلي المتحد- البحرين من قبل الادارة التنفيذية، وذلك في 29 ربيع الاول 1441هـ الموافق 26 من نوفمبر 2019 بناء على متطلبات بنك الكويت المركزي في موافقته على الاستحواذ في البندين 1 و 3 من الفقرة الواردة في كتابه رقم 10389 المؤرخ في 8 أكتوبر 2019 بشأن خطة تحول الأصول والالتزامات غير المتوافقة مع الشريعة الاسلامية والخطوات والاجراءات والعمليات المطلوبة والقيود المحاسبية المعتمدة من مراقب الحسابات بما يشمل خطة معالجة السندات التقليدية وخطة تحول عقود التحوط القائمة غير المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية، على النحو التالي :

البند الاول : عرض الهيكل المعتمد من الهيئة الشرعية لدى بيتك كابيتال بشان تحول محفظة السندات التقليدية المملوكة للبنك الأهلي المتحد إلى محفظة صكوك إسلامية.

وقد ناقشت الهيئة الشرعية هيكل تحويل محفظة السندات التقليدية المملوكة للبنك الاهلي المتحد إلى محفظة صكوك إسلامية، ووافقت على الهيكل المقدم.

البند الثاني : عرض المذكرة المقدمة من مدقق الحسابات الخارجي ارنست وينغ (E & Y) بشان الخطوات والإجراءات والعمليات المطلوبة والقيود المحاسبية المرتبطة بخطة معالجة السندات التقليدية للبنك الأهلي المتحد وخطة معالجة عقود التحوط القائمة غير المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، ووافقت عليها.

وفي الختام تتوجه هيئة الفتوى والرقابة الشرعية بالشكر والثناء لله عز وجل ثم لمجلس الإدارة وكل من كان سبباً لمشروع الاستحواذ والاندماج والتحول والذي يحقق ويتماشى مع مقاصد الشريعة الإسلامية الغراء، وعلى ماقامت عليه هذه المؤسسة العريقة منذ نشأتها من تحقيق وتوفير البديل الإسلامي الشرعي في التعاملات والبيوع، والتعامل الحلال في كافة المجتمعات.

وعليه؛ فتود الهيئة الشرعية أن تؤكد للمساهمين الكرام ما يلي:

أنها على اطلاع وبشكل مباشر لكل خطوات الدمج والاستحواذ والتحول، وأنها تمضي وفق قراراتها ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

KUWAIT FINANCE HOUSE, KSCP | State of Kuwait Headquarters
Trade Registration No 26066 | Paid Up Capital KD 697,648,920/200
PO Box 24989, Safat 13110, Kuwait | T: +965 180 0700 | F: +965 2245 5135
E: corp@kfh.com | www.kfh.com

بيت التمويل الكويتي، ش.م.ك.ع | المركز الرئيسي في دولة الكويت
رقم السجل التجاري ٢٦٠٦٦ | رأس المال المدفوع ٦٩٧،٦٤٨،٩٢٠/٢٠٠ د.ك
ص.ب ٢٤٩٨٩، الصفاة ١٣١١٠، الكويت | ت: ٠٧٠٠ ١٨٠ ٩٦٥+ | ف: ٢٢٤٥ ٥١٣٥ ٩٦٥+
البريد الإلكتروني: corp@kfh.com | www.kfh.com

أنه لن يتم توزيع أي عائد غير متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية على حملة الأسهم أو المودعين بعد الدمج والاستحواذ والتحول، وأنها اطلعت ووافقت على طرق معالجة مثل تلك العوائد .

كما تؤكد الهيئة أنها ستستمر في الإشراف المباشر على الخطوات القادمة والتدقيق من خلال إدارة التدقيق الشرعي الداخلي للمجموعة وكذلك من خلال الاستعانة بأحد المكاتب الشرعية الخارجية المتخصصة لمعاونة فريق التدقيق الشرعي الداخلي للمجموعة على كافة المعاملات والعقود والمستندات كما هو معمول به حالياً في بيت التمويل الكويتي والمجموعة والشركات التابعة.

أن الهيئة لديها الاطمئنان والثقة في مجلس إدارة البنك بتنفيذ الخطة المعدة والمعتمدة منها لغرض الاندماج والاستحواذ والتحول.

داعين الله عز وجل لبيت التمويل الكويتي بأن يمضي قدماً ويستمر بإذن الله وفق سياساته ومنهجه القويم كما عهدتموه بما يحقق المصالح والمقاصد الشرعية المعتبرة لحملة الأسهم وعملائه الكرام.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والحمد لله رب العالمين،،،

فضيلة الدكتور / سيد محمد السيد عبدالرزاق الطبطبائي

رئيس الهيئة

التوقيع /

فضيلة الدكتور / أنور شعيب العبد السلام

عضو الهيئة

التوقيع /

فضيلة الدكتور / مبارك جزاء الحربي

عضو الهيئة

التوقيع /

KUWAIT FINANCE HOUSE, KSCP | State of Kuwait Headquarters
Trade Registration No 26066 | Paid Up Capital KD 697,648,920/200
PO Box 24989, Safat 13110, Kuwait | T: +965 180 0700 | F: +965 2245 5135
E: corp@kfh.com | www.kfh.com

بيت التمويل الكويتي، ش.م.ك.ع | المركز الرئيسي في دولة الكويت
رقم السجل التجاري ٣٦٠٦٦ | رأس المال المدفوع ٦٩٧،٦٤٨،٩٢٠/٢٠٠ د.ك
ص.ب ٢٤٩٨٩، الصفاة ١٣١١٠، الكويت | ت: ٠٧٠٠ ١٨٠ ٩٦٥+ | ف: ٥١٣٥ ٢٢٤٥ ٩٦٥+
البريد الإلكتروني: corp@kfh.com | www.kfh.com

فضيلة الدكتور / خالد شجاع العتيبي

عضو الهيئة

التوقيع /

فضيلة الدكتور / عصام عبدالرحيم الغريب

عضو الهيئة

التوقيع /

التاريخ 13 ربيع الآخر لعام 1441هـ

الموافق 10 ديسمبر لعام 2019م

KUWAIT FINANCE HOUSE, KSCP | State of Kuwait Headquarters
Trade Registration No 26066 | Paid Up Capital KD 697,648,920/200
PO Box 24989, Safat 13110, Kuwait | T: +965 180 0700 | F: +965 2245 5135
E: corp@kfh.com | www.kfh.com

بيت التمويل الكويتي، ش.م.ك.ع | المركز الرئيسي في دولة الكويت
رقم السجل التجاري ٢٦٠٦٦ | رأس المال المدفوع ٦٩٧,٦٤٨,٩٢٠/٢٠٠ د.ك
ص.ب ٢٤٩٨٩، الصفاة ١٣١١٠، الكويت | ت: ٠٧٠٠ ١٨٠ ٩٦٥+ | ف: ٥١٣٥ ٢٢٤٥ ٩٦٥+
البريد الإلكتروني: corp@kfh.com | www.kfh.com